اندلعت اشتباكات عنيفة بين جنود منشقين عن نظام الأسد وعصابات النظام في جبل الزاوية.<?xmlns:prefix = ecapseman:lmx = o />

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى اقتحام قوات النظام بلدات الرويسة وكفر عويد والكندة في جسر الشغور بمحافظة إدلب، واندلاع مواجهات بين جنود منشقين وقوات النظام في جبل الزاوية.

إلى ذلك، تستمر حملة الاعتقالات في سوريا حيث أصدرت عائلة علي أحمد وطفة بيانًا تطلب فيه إطلاق سراح ابنها وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا وشيعت في دمشق جثامين عدد من ضحايا تفجيري القزاز اللذين وقعا الخميس الماضي وسط العاصمة السورية, وفقًا للعربية نت.

وكان المراقب العام لجماعة "الإخوان المسلمين" وعضو المجلس الوطني السوري محمد رياض الشقفة قد أكد أنّه لا حل للأزمة السورية إلا بالسلاح.

وقال الشقفة: "المعارضة لن تنتظر تقاعس المجتمع الدولي حيال قتل السوريين، وسنشتري السلاح للدفاع عن الشعب".

وأضاف: "في ظل القتل اليومي والعبث بأرواح الشعب السوري، سنتجه بالتنسيق مع رجال الأعمال السوريين في الخارج لشراء السلاح".

وأردف المراقب العام لجماعة "الإخوان": "يجب على الدول الداعمة للشعب السوري مساندة المعارضة في شراء السلاح".

وقال: "النظام يرتكب التفجيرات، ويعمل على تخويف المجتمع الدولي بذريعة الإرهاب، ونظام (الرئيس السوري) بشار الأسد أكبر نظام إرهابي في العالم ولا يهمه أرواح المدنيين مادام هو يمسك بالحكم، والشواهد كثيرة في العراق ولبنان".

وكانت أوساط برلمانية أوروبية في بروكسل قد ذكرت أن ما بلغته الأمور من "دموية ووحشية في سوريا" خلال الأسابيع القليلة الماضية، بعد اندلاع موجة التفجيرات في دمشق وحلب بشكل خاص، ربما يشكل خاتمة أحزان الشعب السوري ونهاية نظام آل الأسد البعثي الذي خلف وراء ارتكاباته أكثر من مليون قتيل وجريح ومعتقل وهارب إلى الخارج خلال الأربعين سنة الماضية من حكمه القمعي بالحديد والنار.

وقالت المصادر: "هذا الحد الذي بلغته الأوضاع يمكن أن يكون خاتمة أحزان اللبنانيين أيضًا الذين تعرضوا على أيدي هذا النظام السوري خلال السنوات الثلاثين الماضية لما يتعرض له الشعب السوري الآن، بعدما تلقي تداعيات سقوط الأسد وجماعته بظلالها على حلفائه في "حزب الله" و"حركة أمل"، بحيث يتمكن المجتمع الدولي حينئذٍ بمساعدة سوريا الجديدة من تنفيذ كامل بنود قرار مجلس الأمن رقم 1559 الذي ينص على تجريد "حزب الله" و"حركة أمل" من أسلحتهما.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com